

تفسير السمعي

@ 447 (^) إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين (10) ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها والله خير بما تعملون (11) . * * * * *

وقوله : (^ فأصدق وأكن من الصالحين) وقرئ : ' وأكون ' ومن قرأ ' وأكون ' فهو معطوف على قوله فأصدق . وقيل لابن عمر : وكيف خالفت المصحف في قوله : (^ وأكون من الصالحين) ؟ فقال : هو مثل قولهم في هجاء أبجد كلمن ، وهو كلمون . .

وأما تقرير الآية على القراءة بدون الواو : ' وإن أخرتني أصدق وأكن من الصالحين ' . وقيل : ' أصدق ' أي : أزكي ، ' وأكن من الصالحين ' أي : أحج . .

قوله تعالى : (^ ولن يؤخر الله نفسا إذا جاء أجلها) أي : لا يتقدم ولا يتأخر إذا جاء الأجل . .

وقوله : (^ والله خير بما تعملون) ظاهر المعنى .